

دقائق التفسير

أجره على اﷺ فلا يقوم الا من عفا وأصلح .

وليس من حسن النية للرعية والإحسان اليهم أن يفعل ما يهوونه ويترك ما يكرهونه قال تعالى ! ! سورة المؤمنون 71 وقال لأصحاب نبيه صلى اﷺ عليه وسلم ! ! سورة الحجرات 7 وقال الشيخ الاسلام رحمه اﷺ تعالى .

هذا تفسير آيات أشكلت حتى لا يوجد في طائفة من كتب في التفسير الا ما هو الخطأ فيها . منها قوله ! ! الآيتين فهو سبحانه وصف أهل السعادة من الأولين والآخرين وهو الذي يدل عليه اللفظ ويعرف به معناه من غير تناقض ومناسبة لما قبلها ولما بعدها وهو المعروف عند السلف ويدل عليه ما ذكره من سبب نزولها بالأسانيد الثابتة عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال سلمان سألت النبي صلى اﷺ عليه وسلم عن أهل دين كنت معهم فذكر من عبادتهم فنزلت الآية ولم يذكر فيه أنهم من أهل النار كما روى بأسانيد ضعيفة وهذا هو الصحيح كما في مسلم إلا بقايا من أهل الكتاب .

والنبي صلى اﷺ عليه وسلم لم يكن بما لا علم عنده وقد ثبت أنه أثنى على من مات في الفترة كزيد بن عمرو وغيره ولم يذكر ابن أبي حاتم خلافاً عن السلف لكن ذكر عن ابن عباس ثم أنزل اﷺ ! ! الآية ومراده أن اﷺ يبين أنه لا يقبل إلا الإسلام من الأولين والآخرين . وكثير من السلف يريد بلفظ النسخ رفع ما يظن أن الآية دالة عليه فإن من المعلوم ان من كذب رسولا واحدا فهو كافر فلا يتناوله قوله ! ! الخ .

وطن بعض الناس ان الآية فيمن بعث إليهم محمدا صلى اﷺ عليه وسلم خاصة فغلطوا ثم افترقوا على أقوال متناقضة